

النكت الاعتقادية

[24] فإن قيل: موجد الحوادث عالم بكل معلوم ام بمعلوم (1) دوم معلوم ؟ فالجواب: عالم بكل معلوم. فإن قيل: ما الدليل على انه عالم بكل معلوم ؟ فالجواب: الدليل على ذلك ان نسبة ذاته المقدسة إلى جميع المعلومات على السوية لكونه مجردا وكونه حيا وكل واحد منها قابل لان يكون معلوما للحي فاخصاص علمه تعالى بمعلوم دون معلوم ترجيح من غير مرجح وهو باطل فيكون عالما بكل معلوم وهو المطلوب. فإن قيل: موجد الحوادث حي ام لا ؟ فالجواب: حي. فإن قيل: ما حد الحي ؟ فالجواب: الحي هو (2) الذي يصح منه (3) ان يقدر ويعلم. فإن قيل: ما الدليل على انه حي ؟ فالجواب: ثبوت القدرة والعلم للشيء (4) دليل على انه حي. فإن قيل: موجد الحوادث سميع بصير ام لا ؟ فالجواب: سميع لا باذن بل بمعنى انه عالم بالمسموعات وبصير لا بعين بل بمعنى انه عالم بالمبصرات. فإن قيل: ما الدليل على انه سميع بصير بهذا المعنى ؟ فالجواب: الدليل على ذلك انه عالم بجميع المعلومات التي من جملتها المسموعات والمبصرات فيكون عالما بهما فيكون سميعا بصيرا بهذا المعنى وهو _____ (1) ل: معلوم. (2) ل: - هو. (3) ل: يصلح لان. (4) ل ون: بالشيء. _____